مفتی داؤد صاحب

بسم اللہ الرحمن الرحیم

محترم جناب مفتی صاحب جامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاون کراچی

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

اگر نعت وغیرہ میں بیک گراؤنڈ ساؤنڈ کے استعمال کرنے سے گانے یا میوزک کی آواز پیدا ہوتی ہے تو اس کا استعمال شرعاً درست ہے یا نہیں؟

اور ایسی نعتوں کا سننا صحیح ہے؟

اسی طرح اگر نعت میں میوزک ہو یا ان میں اتار چڑھاؤ، گھٹاؤ بڑھاؤ، ترنم اور نغمہ سازی میں گویّوں سے ہم آہنگی پیدا کی جائے یا ان کی لے میں لے ملانے کی کوشش کی جائے یا فلمی گانوں کا انداز اپنایا جائے تو اس طرح کی نعت گوئی شرعاً درست ہے؟

اہلیہ زاہد۔ ڈیفنس

فضل الرحمٰن

فتوی نمبر: ۱۳۱۵

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الجواب حامداً ومصلیاً

واضح رہے کہ کسی بھی قسم کی میوزک اور ساز کا استعمال اور اس کا سننا شرعاً ناجائز ہے۔

لہذا صورتِ مسئولہ میں ایسی حمد و نعت کہ جس میں بیک گراؤنڈ ساؤنڈ کے استعمال سے واقعۃً گانے یا میوزک جیسی آواز پیدا ہو جاتی ہو، تو ایسے بیک گراؤنڈ ساؤنڈ کا استعمال اور ایسی نعت یا حمد وغیرہ کا سننا شرعاً جائز نہیں ہے۔

نیز اگر نعت میں میوزک ہو یا اس میں اتار چڑھاؤ، گھٹاؤ بڑھاؤ، ترنّم اور نغمہ سازی میں گویّوں سے ہم آہنگی پیدا کی جائے یا ان کی لے میں لے ملانے کی کوشش کی جائے یا فلمی گانوں کا انداز اپنایا جائے تو اِس طرح کی نعت گوئی شرعاً درست نہیں ہے۔

وفی الدر المختار للحصکفیؒ:

" وفي السراج :ودلت المسألة أن الملاهي كلها حرام ويدخل عليهم بلا إذنهم لإنكار المنكر قال ابن مسعود:صوت اللهو والغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء النبات. قلت: وفي البزازية استماع صوت الملاهي كضرب قصب ونحوه حرام لقوله - عليه الصلاة والسلام - «استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق والتلذذ بها كفر» أي بالنعمة فصرف الجوارح إلى غير ما خلق لأجله كفر بالنعمة لا شكر فالواجب كل الواجب أن يجتنب كي لا يسمع لما روي «أنه - عليه الصلاة والسلام - أدخل أصبعه في أذنه عند سماعه» وأشعار العرب لو فيها ذكر الفسق تكره....الخ"

وفی رد المحتار لابن عابدینؒ:

"عرف القهستاني الغناء بأنه ترديد الصوت بالألحان في الشعر مع انضمام التصفيق المناسب لها قال فإن فقد قيد من هذه الثلاثة لم يتحقق الغناء اهـ قال في الدر المنتقى: وقد تعقب بأن تعريفه هكذا لم يعرف في كتبنا فتدبر----------وفي الملتقى وعن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن والجنازة والزحف والتذكير، فما ظنك به عند الغناء الذي يسمونه وجدا ومحبة فإنه مكروه لا أصل له في الدين. قال الشارح: زاد في الجوهرة: وما يفعله متصوفة زماننا حرام لا يجوز القصد والجلوس إليه ومن قبلهم لم يفعل كذلك..... وينبغي أن يكون بوق الحمام يجوز كضرب النوبة. وعن الحسن لا بأس بالدف في العرس ليشتهر. وفي السراجية هذا إذا لم يكن له جلاجل ولم يضرب على هيئة التطرب.....الخ"

(کتاب الحظر والاباحۃ، ج:۶، ص:۳۴۸تا۳۵۰، ط:سعید)

وفي رد المحتار لابن عابدینؒ:

من آفات اللسان الشعر سئل عنه - ﷺ - فقال: «كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح» ومعناه أن الشعر كالنثر يحمد حين يحمد ويذم حين يذم. ولا بأس باستماع نشيد الأعراب، وهو إنشاد الشعر من غير لحن.....الخ"

(کتاب الصلاۃ، باب مایفسد الصلاۃ ومایکرہ فیھا، فروع افضل المساجد، ج:۱، ص:۶۶۰، ط:سعید)

وفي مجمع الانهر شرح ملتقي الابحر لشيخي زادهؒ:

"(و) يكره (الترجيع بقراءة القرآن و) كذا يكره (الاستماع إليه) لأنه تشبه بفعل الفسقة حال فسقهم وهو التغني ولم يكن هذا في الابتداء.....الخ"

(کتاب الکراہیۃ، فصل فی المتفرقات، ج:۲، ص:۵۵۱، ط: دار احیاء التراث العربی)

وفي شرح الفقه الاكبر للملا علي القاريؒ:

"من قرأ القرآن علي ضرب الدف والقضيب يكفر...ويقرب منه ضرب الدف والقضيب مع ذكر الله تعالي ونعت المصطفي ﷺ وكذا التصفيق علي الذكر....الخ"

(ص:۱۶۷)

وفي إحياء علوم الدين للامام غزاليؒ:

"الثالثة الاجتماع عليها لما أن صار من عادة أهل الفسق فيمنع من التشبه بهم لأن من تشبه بقوم فهو منهم وبهذه العلة نقول بترك السنة مهما صارت شعاراً لأهل البدعة خوفاً من التشبه به

وبهذه العلة يحرم ضرب الكوبة وهو طبل مستطيل دقيق الوسط واسع الطرفين وضربها عادة المخنثين ولولا ما فيه من التشبه لكان مثل طبل الحجيج والغزو وبهذه العلة نقول لو اجتمع جماعة وزينوا مجلساً وأحضروا آلات الشرب وأقداحه وصبوا فيها السكنجبين ونصبوا ساقياً يدور عليهم ويسقيهم فيأخذون من الساقي ويشربون ويحيي بعضهم بعضاً بكلماتهم المعتادة بينهم حرم ذلك عليهم وإن كان المشروب مباحاً في نفسه لأن في هذا تشبهاً بأهل الفساد بل لهذا ينهى عن لبس القباء وعن ترك الشعر على الرأس قزعاً في بلاد صار القباء فيها من لباس أهل الفساد ولا ينهى عن ذلك فيما وراء النهر لاعتياد أهل الصلاح ذلك فيهم

فبهذه المعاني حرم المزمار العراقي والأوتار كلها كالعود والصنج والرباب والبربط وغيرها....الخ

(ربع العادات، کتاب آداب السماع والوجد، ج:۲، ص:۲۷۲، ط: دار المعرفۃ)

فقط واللہ اعلم

کتبہ

فضل الرحمٰن

المتخصص فی الفقہ الاسلامی

بجامعۃ العلوم الاسلامیۃ علامہ

محمد یوسف بنوری تاؤن کراتشی

۲۳/صفر الخیر / ۱۴۴۱ھ/۲۳/اکتوبر/۲۰۱۹ء

الجواب صحیح

محمد داؤد

۲۳/۲/۱۴۴۱ھ

الجواب صحیح

۲۳/۲/۱۴۴۱ھ

الجواب صحیح

۲۳/۲/۱۴۴۱ھ